

- أوه.. لقد بدأت الأمور تتعقد.
- بكل بساطة.. وكبقية المنازل التي نجد فيها آثار ارسين لوبين.. فقد كان لمنزله في ساحة كليشي مخرجان.
- وكنت تجهل ذلك؟
- نعم. ولم لاحظ هذا إلا عندما زرت الشقة.
- لم يكن في المنزل اياه أحد؟
- لا أحد. الخادم الذي يدعى أشيل نذهب ليحضر سيدة تسكن عند لوبين.
- ما هو اسم تلك السيدة؟
- لم يجب برازفيل على الفور.. تردد لحظات وأجاب:
- لا أعرف.
- ولكنك تعرف الاسم الذي ينتحله ارسين لوبين!
- نعم. السيد نيقول. أستاذ حر. مجاز في الآداب وهذه هي بطاقته.
- وما كاد ينجز برازفيل عبارته حتى دخل على رئيس الشرطة حاجب وقال أنهم يطلبونه بسرعة من قصر الاليزيه حيث وصل رئيس الوزراء لتوه.
- وأجاب: حسناً. سأذهب. أن مصير جيلبير هو الذي سيتقرر الآن.
- وسأله برازفيل:
- هل تعتقد أنهم سيعفون عنه يا حضرة رئيس الشرطة؟
- أبدأً. وخاصة بعد أحداث الليلة الماضية. ولا بد أن يدفع